

## الأغاني

- ( بكى لـِشْتَاتِ الدِّينِ مَكْتَتِبُ صَبٍّ ... وفاض بفَرْطِ الدمع من عينه غربٌ ) .  
( وقام إمام لم يكن ذا هداية ... فليس له دين وليس له لبٌّ ) .  
( وما كانت الآباء تأتي بمثله ... يُملِّكُ يوماً أو تَدِينُ له العُربُ ) .  
( ولكن كما قال الذين تتابعوا ... من السلف الماضين إذ عظم الخطبُ ) .  
( ملوك بني العباس في الكُتُبِ سبعة ... ولم تأتنا عن ثامن لهم كُتُبُ ) .  
( كذلك أهلُ الكهف في الكهفِ سبعة ... خيارٌ إذا عُدُّوا وثامنهم كلبُ ) .  
( وإني لأُعلي كلبهم عنك رفعةً ... لأنك ذو ذَنْبٍ وليس له ذَنْبُ ) .  
( لقد ضاع ملكُ الناس إذ ساس ملكهم ... وَصَيْفٌ وَأَشْناسٌ وقد عظم الكربُ ) .  
( وفضلُ بنُ مروانٍ يُثَلِّمُ ثَلَامَةً ... يظل لها الإسلام ليس له شَعْبُ ) .  
أخبرني عمي قال حدثني ميمون بن هرون قال .  
لما مات المعتصم قال محمد بن عبد الملك الزيات يرثيه .  
( قد قلتُ إذ غيَّبوه وانصرفوا ... في خَيْرِ قَبْرِ لـِخَيْرِ مَدْفُونِ ) .  
( لن يَجِبُرَ أُمَّةً فَقَدَتْ ... مثلاًك إلا بمثل هارون ) .  
فقال دعبل يعارضه .  
( قد قلتُ إذ غيَّبوه وانصرفوا ... في شرِّ قَبْرِ لـِشَرِّ مَدْفُونِ ) .  
( اذهب إلى النار والعذاب فما ... خِلَاتُك إلا من الشياطين ) .  
( ما زلَّتْ حتى عقدتَ بيعة مَن ... أضرتُ بالمسلمين والدين )